



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

دراسة تحليلية للوضع الراهن لمحصول دوار الشمس الزيتي في مصر ومحافظة الشرقية د/ أمينة سعيد محمد فؤاد أحمد

باحث أول - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية.

بيانات البحث

استلام 2025/8/1
قبول 2025 /9 /17

الكلمات المفتاحية:
دوار الشمس، المتاح
للاستخدام، متوسط
نصيب الفرد، دالة
استجابة العرض.

المستخلص

خلال عام 2023 قدر متوسط نصيب الفرد من الزيوت النباتية في مصر 16 كيلوجرام سنوياً يمثل 48% من نظيرة العالمي 34 كيلوجرام، في حين قدر متوسط نصيب الفرد السنوي من زيت دوار الشمس 5 كيلوجرام، بلغت الكمية المنتجة 36 ألف طن في حين بلغت الكمية المستوردة 561 ألف طن، وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي 7% لهذا العام . لذلك يهدف البحث إلى دراسة أهم العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في مصر، إقتصاديات إنتاج والمؤشرات الاقتصادية المتعلقة بفدان محصول دوار الشمس الزيتي. استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي، أعتمد البحث على مصدرين للبيانات هي بيانات منشورة وغير منشورة ، بيانات أولية لدراسة ميدانية بمحافظة الشرقية. وكان من أهم النتائج هناك متغيرات تؤثر على المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي في العام الحالي بعلاقة طردية مثل المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس، والسعر المزرعي لطن دوار الشمس الزيتي بالجنية كلا منهما في العام السابق، وبالعلاقة عكسية مع صافي العائد الفداني لطن الذرة ، وسعر طن الطماطم بالجنية كلا منهما في العام السابق. تمثل التكاليف المتغيرة لإنتاج فدان دوار الشمس 76.48% في حين تمثل التكاليف الثابتة 23.52% من إجمالي التكاليف الكلية 12760 جنية للفدان. قدرت الإيرادات 24000 جنية للفدان ، صافي العائد الفداني 11240 جنية ، وربحية الجنية المنفق 88 قرش . بالنسبة للطن بلغ متوسط التكلفة 10633 جنية، وسعر بيع الطن 20000 جنية و صافي العائد للطن 9367 جنية بعينة الدراسة عام 2025. ومن اهم التوصيات توجيه الاستثمارات للتوسع في زراعة الاراضي الجديدة ، إنشاء مصانع قريبة من أراضي الزراعة ، تشجيع الزراعة في الأراضي المالحة لتحمله الملوحة للتربة والماء، توجيه الدولة لتوفير أسواق داخلية وخارجية لتداول كميات الزيوت المستخرجة.

الباحث المسئول: د / أمينة سعيد محمد فؤاد أحمد
البريد الإلكتروني: aminasaed580@gmail.com



Egyptian Journal Of Agricultural Economics
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

An Analytical Study of The current situation of the oil Sunflower crop in Egypt and Sharkia Governorate

Amina Saied Mohamed Foad Ahmed

Senior Research, Agricultural Economics Research Institute.

ARTICLE INFO

Article History

Received: 1-8- 2025

Accepted: 17- 9-2025

Keywords:

Sunflower ' per capita share' supply response function' Availability.

ABSTRACT

During 2023, the average per capita share of vegetable oils in Egypt was estimated at about 16 kilograms annually, representing 48% of the global average per capita share of 34 kilograms. The average annual per capita share of sunflower oils declined to 5 kilograms. The important quantity amount T0 561 thousand tons. and the product quantity amounted to 36 thousand tons, meaning that the self-sufficiency rate 7% This research aims to study the most important factors affecting the area planted with sunflowers in Egypt, economics of producing an acre of sunflower oil in Sharkia Governorate. The research used descriptive and quantitative analysis methods represented, the research relied on two main sources of data: the first is published and unpublished data. the second is primary data for a field study designed specifically for this purpose, The most important results of the study were: Regarding the area planted with oil sunflowers in the current year, there is a direct relationship with the area planted with sunflowers in the previous years and the farm price per tons of sunflowers in the previous year as well. Total costs estimated 12.760 pounds. While total revenues amounted to approximately 24000 pounds and net income per acre was 11240 pounds per acre . one of the researchs most important recommendations is the establishment of oil extraction plants near agricultural lands

Corresponding Author: Amina Saied Mohamed Foad Ahmed

Email: aminasaed580@gmail.com

مقدمة:

تعتبر مجموعة الزيوت النباتية من أهم السلع الضرورية في مصر حيث أنها تمثل المركز الثاني بعد مجموعة الحبوب الغذائية في الأهمية النسبية من إجمالي كميات السلع المستوردة ويرجع ذلك لإرتباطها بالإحتياجات الغذائية اليومية للفرد. بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية في مصر عام 2023 حوالى 18.1%، قدر متوسط نصيب الفرد بحوالى 16 كيلوجرام زيوت نباتية في السنة وهو يمثل 48% من متوسط نصيب الفرد السنوى العالمى بكمية 34 كيلوجرام لنفس العام. مما يدفع المستهلك بتعويض مقدار النقص بإستهلاك كميات أكبر من الزيوت المهدرجة الأخرى المضرة بالصحة. ولذلك تهتم الدولة حديثاً بضرورة التوسع فى المساحات المزروعة بالمحاصيل الزيتية وتقليل الإستيراد للزيوت النباتية من دول العالم المختلفة حفاظاً على صحة الفرد وتخفيف الأعباء على ميزانية الدولة. يعتبر محصول دوار الشمس من المحاصيل الإستراتيجية الهامة حيث يعتبر من أهم مصادر إنتاج الزيوت النباتية على مستوى العالم ذلك لأنه غني بفيتامين (E) ليس له نكهة قوية، يحتوى على حمض دهنى (أوميغا 6) المفيد للذاكرة وتنشيط الجسم. تتراوح نسبة الزيت فى بذورة ما بين 35-50% ويتميز الزيت المستخرج منه بجودة خواصة الكيماوية والطبيعية بالإضافة إلى إستخدام مخلفاته كعلف للحيوان لاحتوائها على نسبة عالية من البروتين، كما أنه يدخل ضمن الزراعات التعاقدية التى يتم توريدها لشركات القطاع الخاص. تشتهر محافظة الشرقية بزراعة محصول دوار الشمس الزيتى فى القرى الشمالية حيث يفضلها المزارعون لقلّة احتياجاتها المائية بالإضافة إلى تحملها لملوحة الأرض والتربة. وتعتبر التكاليف الكلية اللازمة لإنتاج الفدان من محصول دوار الشمس منخفضة مقارنة بالمحاصيل الأخرى وصافى العائد للفدان والطن مرتفع مع ميزة بقاءة 3 شهور فقط فى الأرض الزراعية وإمكانية زراعته فى ثلاث عروات طوال العام مما يحقق ربح مضاعف للمزارع. وبتطبيق عينة الدراسة الميدانية بمحافظه الشرقية تبين أن هناك العديد من العقبات التى تواجه المزارعين وتعوق الاستمرارية فى التوسع فى زراعة محصول دوار الشمس الزيتى وهناك العديد من التوصيات والمقترحات المقدمة من المزارعين للدولة لتسهيل إستمرارية التوسع فى الزراعة وسهولة عملية التسويق مما يترتب عليه توفير كميات منتجة متزايدة من زيت دوار الشمس يحقق معدلات إكتفاء ذاتى أكبر ويقلل من الكميات المستوردة ويحقق زيادة فى متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس المفيد لصحة الإنسان وانخفاض سعره بالنسبة للمستهلك.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى إنخفاض متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس ليصل إلى حوالى 5 كيلوجرام فى السنة وهذا لايتناسب مع إحتياجات الإنسان وقد يرجع ذلك إلى إنخفاض الكمية المنتجة من زيت دوار فى مصر والذي بلغت 36 ألف طن، مما يدفع الدولة بتغطية مقدار العجز بالإستيراد من الخارج وقدرت الكمية المستوردة بحوالى 527 ألف طن وذلك لعام 2023. مما يحمل الخزنة العامة للدولة بالمزيد من الاعباء والديون، يستلزم دراسة إقتصاديات التوسع فى زراعة محصول دوار الشمس الزيتى وتحديد المتغيرات التى تؤثر على المساحة المزروعة منه لتنشيط المتغيرات الإيجابية وتثبيط المتغيرات السلبية.

أهداف البحث:**1- دراسة الوضع الراهن لمحصول دوار الشمس الزيتي في مصر متمثلاً في:**

- دراسة تطور أهم المتغيرات الاقتصادية لبذور وزيت محصول دوار الشمس في مصر متمثلاً في الكمية المنتجة والمصدرة والمستوردة والمتاح للإستخدام والفجوة الغذائية ونسبة الإكتفاء الذاتي.
- تطور متوسط نصيب الفرد من الزيوت النباتية وزيت دوار الشمس في مصر.
- تطور أهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول دوار الشمس متمثلاً في المساحة المزروعة والإنتاج الكلي وقيمة الإيرادات وغيرها من المؤشرات.
- تقدير دالة إستجابة العرض للعوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في مصر.

2- دراسة الوضع الراهن لمحصول دوار الشمس الزيتي في محافظة الشرقية متمثلاً في:

- تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدائية لمحصول دوار الشمس في مصر ومحافظة الشرقية وأهمية محافظة الشرقية بالنسبة لمصر.
- إقتصاديات إنتاج فدان من محصول دوار الشمس الزيتي ودراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية المتعلقة بإنتاج فدان وطن من محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية.
- مبررات ومعوقات التوسع في زراعه محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية.

مصادر البيانات والأسلوب البحثي:

استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي متمثلاً في المتوسطات، دالة استجابة العرض للعوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي، إستخدام مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والإنتاجية لإنتاج فدان دوار الشمس الزيتي، الأهمية النسبية لأراء المزارعين حول معوقات التوسع في زراعة محصول دوار الشمس الزيتي بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية. أعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات الأول بيانات منشورة وغير منشورة من مصادرها المختلفة متمثلة في بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإنتاج والتجارة الخارجية، نشرات قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية، نشرات الميزان الغذائي، مديرية الزراعة بالشرقية إدارة الخدمات الزراعية قسم الإحصاء، وغيرها من المصادر الأخرى. والثاني بيانات أولية لدراسة ميدانية صممت خصيصاً لذلك تم تجميعها بالمقابلات الشخصية مع مزارعين محصول دوار الشمس الزيتي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام 2025.

النتائج والمناقشة:**أولاً: الوضع الراهن لمحصول دوار الشمس الزيتي في مصر:**

يتناول الجزء التالي تطور أهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول دوار الشمس الزيتي في مصر (البذور ، الزيوت) تطور الفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من كلا من مجموع الزيوت وزيت دوار الشمس، تقدير دالة إستجابة العرض لأهم العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي .

تطور أهم المتغيرات الاقتصادية لبذور محصول دوار الشمس الزيتي في مصر:

تشير بيانات جدول (1) تطور أهم المتغيرات الاقتصادية لبذور محصول دوار الشمس الزيتي في مصر خلال الفترة (2005-2023) إلى أنه عام 2005 بلغت الكمية المنتجة من بذور دوار الشمس حوالي 47 ألف طن، وقدرت كمية المتاح للإستخدام بحوالي 42 ألف طن بذور، مما يعنى وجود فائض حوالي 5 آلاف طن بذور تم توجيههم إلى التصدير لدول العالم الخارجى بنسبة إكتفاء ذاتى حوالي 112% لنفس العام. أما بالنسبة لعام 2023 بلغت الكمية المنتجة من بذور دوار الشمس حوالي 91 ألف طن، والكمية المستوردة حوالي 36 ألف طن، فى حين بلغت الكمية المصدرة 9 آلاف طن، مما ترتب عليه ان كمية المتاح للإستخدام حوالي 118 ألف طن بمقدار عجز وفجوة غذائية 27 ألف طن ونسبة الإكتفاء الذاتى 77% من البذور لهذا العام. وهذا يعنى انه على الرغم من زيادة الكميات المنتجة من بذور عباد الشمس إلا انه لايتناسب مع إحتياجات السوق المحلى وزيادة نمو السكان مما يدفع الدولة إلى زيادة الكميات المستوردة منه لتغطية الإحتياجات المحلية مما يحمل ميزانية الدولة بالمزيد من الأعباء والديون ويتضح ذلك فى تناقص الإكتفاء الذاتى من 112% عام 2005 إلى 77% عام 2023.

جدول (1): تطور أهم المتغيرات الاقتصادية لبذور دوار الشمس الزيتي فى مصر للفترة (2005-2023).

السنوات	الإنتاج (ألف طن)	الواردات (ألف طن)	الصادرات (ألف طن)	متاح للإستخدام (ألف طن) ⁽¹⁾	الفجوة الغذائية (ألف طن) ⁽²⁾	نسبة الإكتفاء الذاتى (%) ⁽³⁾
2005	47	0	5	42	5	112
2006	35	0	7	28	7	125
2007	38	0	4	34	4	112
2008	29	6	4	31	2-	94
2009	21	7	4	24	3-	88
2010	41	27	5	63	22-	65
2011	39	55	2	92	53-	42
2012	19	78	2	95	76-	20
2013	20	63	3	80	60-	25
متوسط الفترة الأولى	32.11	26.22	4.00	54.33	22.22-	75.89
2014	19	48	3	64	45-	30
2015	22	59	2	79	57-	28
2016	22	63	3	82	60-	27
2017	19	71	2	88	69-	22
2018	20	91	3	108	88-	19
2019	21	103	2	122	101-	17
2020	16	70	4	82	66-	20
2021	21	58	8	71	50-	30
2022	59	37	6	90	31-	66
2023	91	36	9	118	27-	77
متوسط الفترة الثانية	31.00	63.60	4.20	90.40	59.40-	33.60
المتوسط العام	31.56	44.91	4.10	72.73	40.81-	54.75

(1) المتاح للإستخدام = (الإنتاج + الواردات) - الصادرات ± فرق المخزون، (2) الفجوة الغذائية = الإنتاج - المتاح للإستخدام

(3) معدل الإكتفاء الذاتى = الإنتاج / الأستهلاك * 100.

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

اما بالنسبة لمتوسط فترة الدراسة نجد ان متوسط الكمية المنتجة من بذور محصول دوار الشمس بلغ حوالى 31.56 ألف طن، ومتوسط الكمية المستوردة 44.91 ألف طن . فى حين بلغ متوسط الكمية المصدرة 4.10 ألف طن. وبالتالي قدر متوسط كمية المتاح للإستخدام بحوالى 72.73 ألف طن ، ومتوسط الفجوة الغذائية حوالى 40.81 ألف طن. واخيراً متوسط نسبة الإكتفاء الذاتى 54.75% خلال فترة الدراسة (2005- 2023) . وبإستعراض نتائج الجدول يتضح أن الفترة الثانية تتفوق على الفترة الأولى فى كل من كمية الواردات والصادرات والمتاح للاستخدام والفجوة الغذائية، بينما تتفوق الفترة الأولى على الثانية فى الكمية المنتجة ونسبة الاكتفاء الذاتى.

تطور أهم المتغيرات الإقتصادية لزيت محصول دوار الشمس الزيتى فى مصر:

تشير بيانات جدول (2) تطور أهم المتغيرات الإقتصادية لزيت محصول دوار الشمس الزيتى فى مصر خلال الفترة (2005-2023) إلى انه عام 2005 بلغت الكمية المنتجة منه حوالى 19 ألف طن زيت، والكمية المستوردة حوالى 116 ألف طن زيت، فى حين بلغت الكمية المصدرة حوالى 11 ألف طن واحد. وبالتالي قدرت كمية المتاح للإستخدام بحوالى 134 ألف طن زيت دوار الشمس مما يعنى وجود فجوة زيتية وعجز يقدر بحوالى 115 ألف طن زيت بنسبة إكتفاء ذاتى 14% لنفس العام. اما بالنسبة لعام 2023 بلغت كمية الإنتاج حوالى 36 ألف طن زيت ، وبلغت الكمية المستوردة من زيت دوار الشمس حوالى 561 ألف طن زيت .فى حين بلغت الكمية المصدرة 70 ألف طن، مما ترتب عليه ان كمية المتاح للإستخدام قدرت بحوالى 527 ألف طن بمقدار فجوة حوالى 491 ألف طن و نسبة إكتفاء ذاتى 7%.

يتضح مما سبق تزايد حجم الفجوة من 115 ألف طن عام 2005 إلى 491 ألف طن عام 2023 ، وإنخفاض نسبة الإكتفاء الذاتى من 14% إلى 7% لنفس الفترة. مما يلزم ضرورة دراسة إمكانيات زيادة الكميات المنتجة من زيت دوار الشمس فى مصر بزيادة المساحات المزروعة منه فى كلا من الأراضى القديمة والجديدة على السواء ، إنشاء مصانع جديدة فى داخل المحافظات بالقرب من أماكن تركز زراعة محصول دوار الشمس الزيتى، تطوير ورفع كفاءة المصانع الحالية. وبالنسبة لمتوسط فترة الدراسة نجد ان متوسط الكمية المنتجة من زيت بنور محصول دوار الشمس بلغ حوالى 12.64 ألف طن، ومتوسط الكمية المستوردة 275.47 ألف طن . فى حين بلغ متوسط الكمية المصدرة 31.02 ألف طن. وبالتالي قدر متوسط كمية المتاح للإستخدام بحوالى 257.09 ألف طن ، ومتوسط الفجوة الغذائية 244.45 ألف طن. واخيراً متوسط نسبة الإكتفاء الذاتى بلغ حوالى 6.95% خلال فترة الدراسة (2005- 2023). وبإستعراض نتائج الجدول يتضح أن الفترة الثانية تتفوق على الفترة الأولى فى كل من كمية الواردات والصادرات والمتاح للاستخدام والفجوة، بينما تتفوق الفترة الأولى على الثانية فى الكمية المنتجة ونسبة الاكتفاء الذاتى.

جدول (2): تطور أهم المتغيرات الاقتصادية لزيت بذور دوار الشمس في مصر للفترة (2005-2023).

السنوات	الإنتاج (ألف طن)	الواردات (ألف طن)	الصادرات (ألف طن)	متاح للإستخدام (ألف طن) (1)	الفجوة الغذائية (ألف طن) (2)	معدل الإكتفاء الذاتي (%) (3)
2005	19	116	1	134	115-	14
2006	14	127	8	133	119-	11
2007	15	151	5	161	146-	9
2008	12	139	38	113	101-	10
2009	8	145	23	130	122-	6
2010	16	155	29	142	126-	12
2011	16	262	55	223	207-	7
2012	8	486	49	445	437-	2
2013	8	538	39	507	499-	2
متوسط الفترة الأولى	12.89	235.44	27.44	220.89	208.00-	8.11
2014	8	460	25	443	435-	2
2015	9	64	21	52	43-	17
2016	9	166	25	150	141-	6
2017	8	403	29	382	374-	2
2018	8	498	23	483	475-	2
2019	8	232	44	196	188-	4
2020	6	339	43	302	296-	2
2021	8	220	39	189	181-	5
2022	24	212	27	209	185-	11
2023	36	561	70	527	491-	7
متوسط الفترة الثانية	12.40	315.50	34.60	293.30	280.90-	5.80
المتوسط	12.64	275.47	31.02	257.09	244.45-	6.95

(1) المتاح للإستخدام = (الإنتاج + الواردات) - الصادرات ± فرق المخزون ، (2) الفجوة الغذائية = الإنتاج - المتاح للإستخدام ، (3) معدل الإكتفاء الذاتي = الإنتاج / الأستهلاك * 100.

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

كمية وقيمة الواردات من بذور وزيت محصول دوار الشمس للفترة (2018-2021).

تشير بيانات جدول (3) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الواردات المصرية من بذور وزيت محصول دوار الشمس لمتوسط الفترة (2018-2021) إلى أن أكبر الدول الموردة لبذور محصول دوار الشمس إلى مصر هي جمهورية الصين الشعبية تأتي في المركز الأول بمتوسط كمية 76.7 ألف طن بذور (تمثل 94.80%) من إجمالي الكمية المستوردة والتي تقدر بحوالي 80.9 ألف طن وبقية حوالى 116.3 مليون دولار (تمثل حوالى 96.03%) من إجمالي قيمة الواردات المصرية بمتوسط سعر إستيراد لطن بذور دوار الشمس بلغ حوالى 1516.8 دولار للطن وذلك لمتوسط الفترة (2018-2021) .

جدول (3): التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية وقيمة الواردات المصرية من بذور زيت دوار الشمس لمتوسط الفترة (2018-2021).

الدولة	بذور دوار الشمس			الدولة	زيت بذور دوار الشمس		
	كمية الواردات المصرية (ألف طن)	قيمة الواردات المصرية (مليون دولار)	السعر الاستيرادي (دولار/طن)		كمية الواردات المصرية (ألف طن)	قيمة الواردات المصرية (مليون دولار)	السعر الاستيرادي (دولار/طن)
جمهورية الصين الشعبية	76.7	116.3	1516.8	جمهورية روسيا الاتحادية	222.6	185.4	833
رومانيا	2.5	2.6	1048.2	أوكرانيا	69.1	58.8	851.2
بلغاريا	0.7	0.9	1230.8	الأرجنتين	49.9	37.9	759
أوكرانيا	0.3	0.4	1234.2	بلغاريا	2.494	3.429	1375.2
الولايات المتحدة الأمريكية	0.3	0.3	1264.4	رومانيا	2.006	2.968	1479.9
دول أخرى ⁽¹⁾	0.4	0.7	1750	دول أخرى ⁽²⁾	1.300	1.4403	1079.2
الإجمالي	80.9	121.1	1496.9	الإجمالي	347.4	289.9	834.6

(1) صربيا، اللارجنتين، أوكرانيا، تركيا وغيرها (2) تشمل الولايات المتحدة، تركيا، إسبانيا، وغيرها .

المصدر: بيانات الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، www.capmas.gov.eg

أما بالنسبة لزيت بذو محصول دوار الشمس بلغت الكمية المستوردة من جمهورية روسيا الاتحادية حوالى 222.6 ألف طن زيت (تمثل 64.07%) من إجمالى كمية الزيوت المستوردة والتي قدرت بحوالى 347.4 ألف طن زيت. بقيمة بلغت حوالى 185.4 مليون دولار (تمثل 63.95%) من إجمالى قيمة الواردات المصرية بمتوسط سعر إستيراد حوالى 833 دولار للطن لمتوسط فترة (2018-2021).

تطور متوسط نصيب الفرد من مجموعة الزيوت النباتية وزيت دوار الشمس فى مصر:

تشير نتائج جدول (4) تطور متوسط نصيب الفرد السنوى من كلاً من مجموعة الزيوت النباتية وزيت دوار الشمس خلال فترة الدراسة (2005 - 2023) إلى أنه عام 2005 بلغ متوسط نصيب الفرد السنوى من مجموعة الزيوت النباتية حوالى 17.7 كيلوجرام ، وقدر متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس بحوالى 1.8 كيلوجرام فى السنة أى يشارك بنسبة (10.17%) من إجمالى الزيوت ، اما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد اليومى من زيت دوار الشمس بلغ حوالى 4.9 جرام يومياً. بالنسبة لعام 2023 إنخفض متوسط نصيب الفرد السنوى من مجموعة الزيوت ليصل إلى 16 كيلوجرام ، وإرتفع متوسط نصيب الفرد السنوى من زيت دوار الشمس إلى حوالى 5 كيلو جرام فى السنة بنسبة مشاركة (31.25%) من إجمالى الزيوت ، فى حين قدر متوسط نصيب الفرد اليومى من زيت دوار الشمس بحوالى 2.89 كيلوجرام (ويمثل 23.17%) بمتوسط نصيب فرد يومى حوالى 7.93 جرام يومياً، مما سبق يتضح زيادة إقبال المستهلكين على زيت دوار الشمس على حساب باقى الزيوت النباتية الأخرى مما يعنى ان المستهلك المصري يعتمد على توفير إحتياجاته من الزيوت النباتية بصورة كبيرة على زيت دوار الشمس نظراً لأهمية الغذائية وطعمة المميز واحتوائه على عناصر غذائية مفيدة لصحة الإنسان.

يتم توفير كميات الزيت الغير منتجة محلياً بزيادة الكميات المستوردة من زيت دوار الشمس من الخارج مما يحمل الدولة اعباء توفير العملات الأجنبية، ويحمل المواطن إرتفاع أسعار زيوت دوار الشمس المعروضة بالأسواق. ويتضح من نتائج الجدول أن الفترة الثانية تتفوق علي الفترة الأولى في متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس بالكجم، والجرام، بينما الفترة الأولى تتفوق في متوسط نصيب الفرد بالكيلوجرام من إجمالي الزيوت النباتية.

جدول (4): تطور متوسط نصيب الفرد السنوي من كلاً من مجموعة الزيوت النباتية وزيت دوار الشمس للفترة (2005-2023).

السنوات	متوسط نصيب الفرد من الزيوت النباتية (كجم/سنوياً)	متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس (كجم/سنوياً)	(%) ⁽¹⁾	متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس (جرام/يومياً)
2005	17.7	1.8	10.17	4.9
2006	19.3	1.8	9.33	4.9
2007	10.7	2.2	20.56	6
2008	9.8	1.5	15.31	4.1
2009	9.4	1.7	18.09	4.7
2010	8.5	1.9	22.35	5.2
2011	15.7	2.9	18.47	7.9
2012	14.6	5.7	39.04	15.6
2013	18.1	6.1	33.70	16.7
متوسط الفترة الأولى	13.76	2.84	20.78	7.78
2014	15.2	5.1	33.55	14
2015	7.6	0.7	9.21	1.9
2016	18.3	1.7	9.29	4.7
2017	8.4	5	59.52	13.7
2018	11.8	5.1	43.22	14
2019	8.6	2.2	25.58	6
2020	13.7	2.3	16.79	6.3
2021	10	1.4	14.00	3.8
2022	8.3	0.9	10.84	2.5
2023	16	5	31.25	13.7
متوسط الفترة الثانية	11.79	2.94	25.33	8.06
المتوسط	12.72	2.89	23.17	7.93

(1) (%) = متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس بالكيلوجرام سنوياً / متوسط نصيب الفرد من إجمالي الزيوت النباتية كجم سنوياً. المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

تطور اهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول دوار الشمس في مصر:

تشير نتائج جدول (5) تطور أهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول دوار الشمس في مصر خلال الفترة (2005-2023) إلى انه عام 2005 بلغت المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس حوالي 35.746 ألف فدان، بلغت قيمة إيرادات الفدان حوالي 2417 جنية، وإجمالي تكلفة إنتاج الفدان حوالي 1144 جنية. مما ترتب عليه أن صافي العائد لفدان دوار الشمس بلغ حوالي 1273 جنية، أما بالنسبة للسعر المزرعي للطن قدر بحوالي

1845 جنية للطن، في حين بلغت تكلفة إنتاج طن دوار الشمس حوالى 873 جنية وبالتالي قدر صافى العائد للطن بحوالى 972 جنية. اما بالنسبة لعام 2023 بلغت المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس حوالى 75.841 ألف فدان، وبلغت قيمة إيرادات الفدان حوالى 25.320 ألف جنية، وإجمالى تكلفة إنتاج الفدان حوالى 14.100 ألف جنية. مما ترتب عليه أن صافى العائد لفدان دوار الشمس قدر بحوالى 11.220 ألف جنية، أما بالنسبة للسعر المزروع للطن قدر بحوالى 21.100 ألف جنية للطن، في حين بلغت تكلفة إنتاج طن دوار الشمس حوالى 11.750 جنية وبالتالي بلغ صافى العائد للطن حوالى 9.350 ألف جنية مما سبق يتضح ان كلاً من صافى العائد للفدان والطن في تزايد سريع ومستمر يفوق الزيادة في التكاليف الإنتاجية مما يشجع المزارعين على التوسع في زراعة الأراضي الجديدة لتحقيق معدلات أرباح كبيرة.

جدول (5): تطور أهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول دوار الشمس في مصر للفترة (2005-2023).

السنة	المساحة المزروعة (فدان)	الإنتاجية (طن)	إيرادات الفدان (جنية)	تكلفة إنتاج الفدان (جنية)	صافى العائد الفدانى (جنية/ فدان)	سعر بيع الطن (جنيه)	تكلفة إنتاج الطن (جنيه)	صافى العائد للطن (طن)
2005	35746	1.31	2417	1144	1273	1845	873	972
2006	28174	1.24	2288	1199	1089	1845	967	878
2007	20099	1.89	3642	1225	2417	1927	648	1279
2008	40813	0.71	1504	1326	178	2118	1868	250
2009	37168	0.57	1545	1068	478	2711	1873	838
2010	17982	2.28	6270	2214	4056	2750	971	1779
2011	17790	2.19	6235	2280	3955	2847	1041	1806
2012	15161	1.25	3931	2506	1425	3145	2005	1140
2013	16721	1.20	4162	2632	1530	3468	2193	1275
متوسط الفترة الأولى	25517	1.40	3555	1733	1822	2517	1382	1135
2014	15825	1.20	4326	2711	1615	3605	2259	1346
2015	15247	1.44	5420	2775	2645	3764	1927	1837
2016	16481	1.33	6337	4277	2060	4765	3216	1549
2017	17360	1.09	5810	4623	1187	5330	4241	1089
2018	15767	1.27	8086	6072	2014	6367	4781	1586
2019	18044	1.16	10397	5923	4474	8963	5106	3857
2020	15767	1.01	12019	7890	4129	11900	7812	4088
2021	21298	0.99	14949	9650	5299	15100	9747	5353
2022	56447	1.05	19215	12401	6815	18300	11810	6490
2023	75841	1.20	25320	14100	11220	21100	11750	9350
متوسط الفترة الثانية	26808	1.17	11188	7042	4146	9919	6265	3655
المتوسط	26162	1.28	8209	5239	2970	6413	4093	2320

المصدر: جمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد متفرقة.

أما بالنسبة لمتوسط فترة الدراسة (2005-2023) تبين ان متوسط المساحة المزروعة حوالى 26.162 ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانىة 1.28 طن للفدان. بلغ متوسط إيرادات الفدان حوالى 8.209 ألف جنية للفدان، ومتوسط تكاليف إنتاج الفدان حوالى 5.239 ألف جنية للفدان وبالتالي قدر متوسط صافى العائد الفدانى بحوالى

2.970 ألف جنية للفدان. وفي الوقت الذي بلغ متوسط السعر المزرعي حوالى 6.413 ألف جنية للطن، ومتوسط تكلفة إنتاج الطن حوالى 4.093 ألف جنية بلغ متوسط صافى العائد للطن حوالى 2.320 ألف جنية خلال فترة الدراسة. ومما سبق يتضح ان متوسط تكاليف إنتاج فدان من بذور محصول دوار الشمس الزيتي تمثل 63.82% من متوسط الايرادات لفدان دوار الشمس والباقي 36.18% يمثل صافى عائد للمزارع وذلك لمتوسط فترة الدراسة (2005-2023) مما يوضح أن زراعة محصول دوار الشمس هو مربح جداً بالنسبة للمزارع خاصة إن فترة زراعتة في الأرض قصيرة جداً لا تتراوح 3 شهور إنتاجية. ويتضح أن الفترة الثانية تتفوق علي الفترة الأولى في كل المؤشرات الانتاجية موضع الدراسة.

تقدير دالة إستجابة العرض لمحصول دوار الشمس في مصر:

تم إختيار تحليل دالة إستجابة العرض لفهم سلوك المزارعين وكيفية تغيير إنتاجهم بناء على عوامل متعددة مثل الأسعار، صافى العائد، التكاليف لإنتاج الوحدة، ويساعد هذا التحليل على التنبؤ بالإنتاج المستقبلي، وتصميم السياسات الزراعية الفعالة، وتحسين كفاءة تخصيص الموارد. وفي هذا الجزء تم تحليل دالة إستجابة العرض لمعرفة العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي في العام الحالى، وتم إدخال المتغيرات بفترة تاخير عام سابق، وتم إجراء عدة محاولات لتحليل دالة إستجابة العرض ووجد أن أفضل النتائج وأكثرها منطقية اقتصادية هي الصورة الخطية حيث انها تتمشي مع طبيعة البيانات وتعطى نتائج تتمشي مع النظرية الاقتصادية والمنطق الإقتصادي.

الشكل الرياضي للدالة: ص هـ = أ ± ب₁س₁ هـ ± ب₂س₂ هـ ± ب₃س₃ هـ ± ب₄س₄ هـ - 1

ص هـ = المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنة الحالية (هـ) بالفدان في المشاهدة هـ.

س₁ هـ - 1 = المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنة السابقة (هـ - 1) بالفدان في المشاهدة هـ.

س₂ هـ - 1 = السعر المزرعي لطن دوار الشمس الزيتي في السنة السابقة (هـ - 1) بالجنية في المشاهدة هـ.

س₃ هـ - 1 = صافى عائد طن الذرة في السنة السابقة (هـ - 1) بالجنية في المشاهدة هـ.

س₄ هـ - 1 = السعر المزرعي لطن الطماطم في السنة السابقة (هـ - 1) بالجنية في المشاهدة هـ.

أ، ب₁، ب₂، ب₃ معالم الدالة المطلوب تقديرها.

توصيف متغيرات دالة إستجابة العرض: تشير بيانات جدول (6) توصيف متغيرات دالة إستجابة العرض لمحصول دوار الشمس الزيتي للفترة (2005-2023) الى أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنه (هـ) بلغ حوالى 26.162 ألف فدان، في حين بلغ متوسط المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنه (هـ - 1) حوالى 23.861 ألف فدان. أما بالنسبة لمتوسط السعر المزرعي لطن بذور محصول دوار الشمس الزيتي بلغ حوالى 5400 جنية للطن في السنة (هـ - 1)، وقدر متوسط صافى العائد لطن الذرة في السنة (هـ - 1) 721 جنية. في حين قدر متوسط السعر المزرعي لطن الطماطم في السنة (هـ - 1) 1283 جنية.

جدول (6) توصيف متغيرات دالة إستجابة العرض لمحصول دوار الشمس الزيتي للفترة (2005-2023).

المتوسط	الوحدة	المتغير
26162	فدان	المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنة (هـ)
23861	فدان	المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنة (هـ-1)
5400	جنية	السعر المزرعى لطن دوار الشمس الزيتي في السنة (هـ-1)
721	جنية	صافى عائد طن الذرة في السنة (هـ-1)
1283	جنية	السعر المزرعى لطن الطماطم في السنة (هـ-1)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة و استصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد متفرقة.

نتائج دالة إستجابة العرض: تشير نتائج جدول (7) نتائج دالة إستجابة العرض لمحصول دوار الشمس الزيتي خلال الفترة (2005-2023) إلى الاتي:

تبين وجود علاقة طردية موجبة بين المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنة (هـ)، من جانب. و كلاً من المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في السنة (هـ-1)، السعر المزرعى لطن دوار الشمس الزيتي بالجنية في السنة (هـ-1). وهذا يعنى أن زيادة المساحة المزروعة بدوار الشمس او زيادة السعر المزرعى للطن في العام السابق يشجع المزارع على زيادة المساحة المزروعة به في العام التالى له . فى حين يوجد علاقة عكسية بين المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي في السنة (هـ)، من جانب. وكلا من صافى العائد الفدانى لطن الذرة بالجنية في السنة (هـ-1)، وسعر طن الطماطم في السنة (هـ-1). وهذا يعنى أن زيادة هاذين المتغيرين أو أحدهما يؤدي إلى نقص فى المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي فى السنة التالية له وذلك بسبب الإتجاه الى زيادة المساحة المزروعة بكلا من الذرة، او الطماطم لتحقيق صافى عائد وربح أكبر للمزارع. ولمعرفة أثر المتغيرات الشارحة المستقلة على المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي فإن معنوية معاملات الانحدار تشير إلى اهمية متغير السعر المزرعى لطن دوار الشمس فى العام (هـ-1)، يليه مساحة دوار الشمس بالفدان فى العام (هـ-1)، ثم يليه صافى عائد طن الذرة فى العام (هـ-1)، وذلك لثبوت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، وأخيرا السعر المزرعى لطن الطماطم فى العام (هـ-1) حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار عند مستوى 0,05. ويشير معامل التحديد إلى ان المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة تفسر 79% من التغير فى مساحة محصول دوار الشمس الزيتي بالفدان فى السنة (هـ)، اما الباقي (21%) فيرجع لعوامل أخرى غير مدروسة . ويؤكد ماسبق قيمة (ف) المحسوبة حيث بلغت 13.81 وهى معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

جدول (7): نتائج دالة إستجابة العرض لمحصول دوار الشمس الزيتي خلال الفترة (2005-2023)

F	R ²	المعادلة
13.81*	0.79	ص _{هـ} = 1921.6 + 0.66 س _{هـ1} + 2.47 س _{هـ2} - 21.98 س _{هـ3} - 13.16 س _{هـ4} - (0.11 -) ** (3.27) ** (4.70) ** (2.98) * (2.10 -)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي ، بيانات ثانويه منشوره.

ثانياً: الوضع الراهن لمحصول دوار الشمس الزيتي في محافظة الشرقية:

تطور المساحة المزروعة والانتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول دوار الشمس :

توضح نتائج جدول (8) تطور المساحة المزروعة والإنتاج الكلي لمحصول دوار الشمس الزيتي في مصر ومحافظة الشرقية خلال الفترة (2005- 2023) مايلي:

مصر: بلغت المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في مصر عام 2005 حوالي 35.746 ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانية حوالي 1.31 طن للفدان وبالتالي قدرت الكمية المنتجة بحوالي 47 ألف طن من بذور عباد الشمس، تزايدت المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس عام 2023 لتصل إلى حوالي 75.841 ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانية حوالي 1.20 طن للفدان، وتزايدت الكمية المنتجة لتصل إلى حوالي 91 ألف طن من بذور دوار الشمس.

الشرقية: أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بلغت المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس عام 2010 حوالي 136 فدان بمتوسط إنتاجية فدانية حوالي 0.767 طن للفدان وبالتالي قدرت الكمية المنتجة بحوالي 105 طن من بذور عباد الشمس. تزايدت المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس عام 2023 لتصل إلى حوالي 22.693 ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانية حوالي 1.05 طن للفدان و قدرت الكمية المنتجة بحوالي 23.725 ألف طن من بذور دوار الشمس.

وبمقارنة محافظة الشرقية بمصر عام 2010 قدرت مساحة محصول دوار الشمس بمحافظة الشرقية بحوالي 0.76% من إجمالي المساحة المزروعة في مصر. وساهمت الكمية المنتجة من بذور عباد الشمس في الشرقية بحوالي 0.26% من إجمالي الكمية المنتجة في مصر. تزايدت نسبة مساحة دوار الشمس في الشرقية عام 2023 لتصل إلى 29.92% من إجمالي مصر، وتزايدت نسبة الكمية المنتجة من بذور عباد الشمس في الشرقية لتصل إلى 26.07% من إجمالي الكمية المنتجة من بذور دوار الشمس في مصر. ومما سبق يتضح أهمية محافظة الشرقية بالنسبة لمصر من حيث المساحة المزروعة والكمية المنتجة مما يستلزم ان تقوم الدولة الدولة بتوجيه المزيد من الاستثمار والتوسع في زراعة الاراضي الجديدة بمحصول دوار الشمس، وإنشاء مصانع بكافة المناطق التي يزرع فيها دوار الشمس بمساحات كبيرة. اما بالنسبة لمتوسط فترة الدراسة تبين ان متوسط المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس في مصر بلغت حوالي 26.162 ألف طن بمتوسط إنتاجية فدانية حوالي 1.28 طن للفدان، وقدر متوسط الكمية المنتجة بحوالي 31.56 ألف طن. أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 2628 فدان تمثل 10.05% من مساحة مصر، بمتوسط إنتاجية فدانية حوالي 1.06 طن للفدان، وقدر متوسط الكمية المنتجة بحوالي 2689.65 طن تمثل 8.52% من متوسط الكمية المنتجة في مصر وذلك خلال فترة الدراسة (2005- 2023). ويتضح أن متوسط الفترة الأولى يتفوق على الفترة الثانية فقط في الإنتاجية الفدانية ، وكمية الإنتاج الكلي في مصر، اما بالنسبة للفترة الثانية فإنها تتفوق على الفترة الأولى في باقي المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة.

جدول (8) تطور المساحة المزروعة والإنتاج الكلى لمحصول دوار الشمس الزيتي في مصر ومحافظة الشرقية للفترة (2005-2023).

السنوات	مصر			الشرقية			(I) %	
	المساحة (فدان)	الانتاجية الفدان (طن/فدان)	الإنتاج (الف طن)	المساحة (فدان)	الانتاجية الفدان (طن/فدان)	الإنتاج (طن)	المساحة	الإنتاج
2005	35746	1.31	47	-	-	-	-	-
2006	28174	1.24	35	-	-	-	-	-
2007	20099	1.89	38	-	-	-	-	-
2008	40813	0.71	29	-	-	-	-	-
2009	37168	0.57	21	-	-	-	-	-
2010	17982	2.28	41	136	0.767	105	0.76	0.26
2011	17790	2.19	39	15	0.783	12	0.08	0.03
2012	15161	1.25	19	45	1.3	60	0.3	0.32
2013	16721	1.20	20	37	1.27	47	0.22	0.24
متوسط الفترة الأولى	25517	1.40	32.11	58.25	1.03	56	0.23	0.17
2014	15825	1.20	19	64	1.2	79	0.4	0.42
2015	15247	1.44	22	148	1.5	218	0.97	0.99
2016	16481	1.33	22	282	1.38	391	1.71	1.78
2017	17360	1.09	19	599	1.08	644	3.45	3.39
2018	15767	1.27	20	377	0.83	311	2.39	1.56
2019	18044	1.16	21	741	0.91	677	4.11	3.22
2020	15767	1.01	16	3523	0.97	3420	22.34	21.38
2021	21298	0.99	21	4596	0.93	4268	21.58	20.32
2022	56447	1.05	59	18933	1.03	19500	33.54	33.05
2023	75841	1.20	91	22693	1.05	23725	29.92	26.07
متوسط الفترة الثانية	26808	1.17	31	5195.60	1.09	5323.30	19.38	17.17
المتوسط	26162	1.28	31.56	2628.92	1.06	2689.65	10.05	8.52

(1) (%) محافظة الشرقية منسوبة لمصر.

المصدر: (1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، أعداد متفرقة،
(2) قطاع الشؤون الاقتصادية، مديرية الزراعة بالشرقية، إدارة الإحصاءات الزراعية الحقلية، بيانات غير منشورة.

عينة الدراسة الميدانية: اعتمد البحث على أسلوب العينة العمدية في المرحلة الأولى حيث تم إختيار كل من مركزى صان الحجر والحسينية لتجميع عينة الدراسة الميدانية بالمقابلات الشخصية مع المزارعين بإعتبارها أكبر المراكز الإدارية زراعة لمحصول دوار الشمس في محافظة الشرقية بهدف تمثيل المناطق الأكثر كفاءة إنتاجية، وفي المرحلة الثانية تم إختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع 30 مزارع من كل مركز وذلك لضمان تمثيل متوازن، وبذلك تصبح العينة مزيجاً من الأسلوب العمدى فى إختيار المواقع والأسلوب الاحتمالى العشوائى فى إختيار المبحوثين ليصبح إجمالي العينة 60 مشاهدة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية للعام الزراعى 2025.

جدول (9): الأهمية النسبية لأكبرالمراكز الإدارية من حيث المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس بمحافظة الشرقية للعام الإنتاجى 2024/2025.

المركز	أراضي قديمة			أراضي جديدة			الجملة		
	المساحة	متوسط الانتاجية	الانتاج	المساحة	متوسط الانتاجية	الانتاج	المساحة	متوسط الانتاجية	الانتاج
صان الحجر	4680	1	4680	6620	1	6620	11300	1	11300
الحسينية	9871	1	9871	1248	1	1248	11119	1	11119
فاقوس	5208	1	5208	-	-	-	5208	1	5208
ابوكبير	3443	2	6886				3443	2	6886
إجمالى المحافظة	29342	1.1	31959	8816	1	8816	38158	1.1	40775
% من مساحة المحافظة									29.61

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الإنتاجى 2024/2025.

التكاليف الإنتاجية لفدان دوار الشمس الزيتى بالعينة:

تشير بيانات جدول (10) التكاليف اللازمة لزراعة فدان من محصول دوار الشمس الزيتى بمحافظة الشرقية لعام 2025 إلى أن:

بالنسبة لمستلزمات الإنتاج: تقدر كمية التقاوى اللازمة لزراعة الفدان حوالى 4 كيلوجرام بذور لب دوار الشمس الزيتى بتكلفة 200 جنية تمثل حوالى 1.57 %، يتم إضافة كلاً من سماد سوبر فوسفات حوالى 3 شيكارة بتكلفة 360 جنية تمثل 2.83 %، وسماد نترات 33.5 % بمقدار حوالى 3 شيكارة بتكلفة 600 جنية تمثل 4.71 %. بالإضافة إلى الأسمدة يستخدم محلول لمقاومة الآفات الحشرية بمقدار 3 رشاش على حسب طبيعة الأرض الزراعية ومدى إصابتها بتكلفة 500 جنية تمثل 3.91 % من إجمالى التكاليف الكلية لزراعة فدان من محصول دوار الشمس الزيتى والتي تقدر بحوالى 12760 جنية للفدان.

بالنسبة لعمليات الخدمة الزراعية: تبدأ عمليات الخدمة الزراعية بعملية الحرث للأرض 2 سكة بواقع 2 عامل زراعى مع جرار بتكلفة 1100 جنية تمثل 8.63 %، يتم بعد ذلك تسوية الأرض وتخطيطها وتجهيزها للزراعة بواسطة 3 عامل بتكلفة 700 جنية تمثل 5.48 %، تتم عملية زراعة البذور بواسطة 5 عمال بتكلفة 1000 جنية تمثل 7.83 %، يتم عمل عزيق للأرض بواسطة 4 عمال بتكلفة 800 جنية تمثل 6.26 %، بالنسبة لعملية الري يحتاج فدان دوار الشمس إلى 4 ريات بتكلفة 900 جنية تمثل 7.06 %، يحتاج الفدان إلى 2 عامل لمقاومة الآفات

بتكلفة 600 جنية تمثل 4.71%. وأخيراً بالنسبة لعمالة الحصاد والتفريط يحتاج الفدان إلى 7 عمال بتكلفة 1200 جنية تمثل 9.41%. بعد التفريط يتم نقل البذور عن طريق عملية التعبئة للبذور الناتجة في اجولة ونقلها بعد ذلك إلى مصانع إستخراج زيت دوار الشمس من البذور الناتجة بتكلفة 1800 جنية تمثل 14.10% وترتفع تكلفة النقل بسبب عدم وجود مصانع بداخل محافظة الشرقية بالقرب من اماكن الزراعة لإستخراج الزيوت مما يدفع المزارع إلى تحمل تكاليف كبيرة نتيجة للنقل مسافة طويلة بالإضافة إلى زيادة نسبة الفاقد من البذور. وذلك من إجمالي التكاليف الكلية لزراعة فدان من محصول دوار الشمس الزيتي والتي تقدر بحوالى 12760 جنية للفدان.

قدرت تكلفة مستلزمات الإنتاج بحوالى 1660 جنية للفدان تمثل 13%، فى حين قدرت تكلفة عمليات الخدمة الزراعية بحوالى 8100 جنية تمثل 63.48%. وبالتالي فإن التكاليف المتغيرة قدرت بحوالى 9760 جنية تمثل 76.48% من إجمالي التكاليف الكلية. اما بالنسبة للتكاليف الثابتة (القيمة الايجارية والمصروفات الأخرى) بلغت حوالى 3000 جنية عن مدة المكوث 3 اشهر فقط فى الأرض حيث انه من الممكن تحميل أكثر من محصول مع دوار الشمس فى نفس الوقت مثل القصب، فول الصويا، الفول السودانى، الخضروات بأنواعها وكذلك بطيخ اللب والسّمسم والقطن والطماطم والبنجر السكري وذلك على حسب طبيعة الأرض المزروع بها وتمثل 23.52% من إجمالي التكاليف الكلية والتي تقدر بحوالى 12760 جنية للفدان.

جدول (10): التكاليف اللازمة لزراعة فدان محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية لعام 2025.

البند	الوحدة	التكلفة	الأهمية النسبية (%)
مستلزمات الإنتاج	التقاوى	4 كيلو جرام	1.57
	سماد سوبر فوسفات	3 شيكارة	2.83
	سماد نترات 33.5%	2 شيكارة	4.71
	محلول مقاومة افات	3 رشاشة	3.91
تكلفة مستلزمات الإنتاج			13.00
الخدمة الزراعية	حرث	2 سكة	8.63
	تسوية وتخطيط	3 عامل	5.48
	زراعة	5 عمال	7.83
	عزيق	4 عمال	6.26
	الري	4 ريات	7.06
	عمالة المقاومة الأفات	2 عامل	4.71
	الحصاد والتفريط	7 عامل	9.41
	التعبئة والنقل	عربة نقل	14.10
	تكلفة عمليات الخدمة الزراعية		63.48
	التكاليف المتغيرة (1)		76.48
التكاليف الثابتة (2)		3000	23.52
التكاليف الكلية		12760	100

(1) التكاليف المتغيرة = (تكلفة مستلزمات الإنتاج + تكلفة الخدمة الزراعية)، (2) التكاليف الثابتة = (القيمة الإيجارية + المصروفات الأخرى).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة إستبيان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام 2025.

الإيرادات المتحصل عليها من فدان محصول دوار الشمس الزيتي بالعينة:

تشير بيانات جدول (11) الإيرادات المتحصل عليها من زراعة فدان من محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية لعام 2025 إلى أن متوسط الكمية المنتجة بعينة الدراسة الميدانية بلغت حوالى 1200 كيلوجرام (1.2 طن) بمتوسط سعر للكيلوجرام حوالى 20 جنية أى أن جملة الإيرادات حوالى 24000 جنية للفدان. يتم استخدام معجون اللب بعد العصر واستخراج الزيت كعلف للحيوانات بسبب ارتفاع نسبة البروتين به، وتختلف الانتاجية الفدان على حسب نوعية الأرض وكفاءة عمليات الخدمة بها، وايضاً يختلف متوسط سعر كيلوجرام اللب الناتج من قرية إلى أخرى على حسب قوى العرض والطلب للمنطقة.

جدول (11): الإيرادات المتحصل عليها من زراعة فدان دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية لعام 2025.

الوحدة	البند
1200 كيلو	الكمية المنتجة
20 جنية	سعر بيع الكيلو اللب الناتج
24000	إجمالى الإيرادات

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة إستبيان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام 2025.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لفدان دوار الشمس بعينة الدراسة الميدانية: تشير بيانات جدول (12) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لزراعة فدان دوار الشمس الزيتي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية لعام 2025 إلى أنه:

بالنسبة للفدان: قدر إجمالي التكاليف الكلية لفدان دوار الشمس بالعينة حوالى 12760 جنية، وإجمالى الإيراد الكلى حوالى 24000 جنية للفدان مما ترتب عليه أن صافى العائد الفدانى قدر بحوالى 11240 جنية للفدان. فى حين صافى العائد الشهري حوالى 3746 جنية عن مدة ثلاثة شهور بالأرض الزراعية. قدرت ربحية الجنية المنفق بحوالى 88 قرش للجنية وهو عائد مربح لمزارع محصول دوار الشمس بالعينة.

بالنسبة للطن: بلغ متوسط تكلفة إنتاج الطن من دوار الشمس حوالى 10633 جنية للطن، فى حين بلغ سعر بيع الطن لبذور دوار الشمس حوالى 20000 جنية مما ترتب عليه أن صافى العائد للطن الواحد حوالى 9367 جنية، وبالتالي حافظ المنتج حوالى 46.8% بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

ويتضح من المؤشرات السابقة أن زراعة محصول دوار الشمس الزيتي مربحة جداً للمزارع سواء على مستوى الفدان أو الطن ويزداد الربح بزيادة الإنتاجية الفدان باستخدام الأصناف الجديدة عالية الإنتاجية لذلك من الأهمية أن تقدم مراكز البحوث الزراعية نسخ محسنة من تقاوى بذور محصول دوار الشمس لتعظيم أرباح المزارعين من هذا المحصول.

جدول (12): مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لزراعة فدان دوار الشمس الزيتي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام 2025.

البيان	الوحدة	القيمة
التكاليف المتغيرة	جنية/ فدان	9760
التكاليف الثابتة	جنية/ فدان	3000
إجمالي التكاليف الكلية ⁽¹⁾	جنية/ فدان	12760
متوسط إنتاج الفدان	طن	1.2
إجمالي الإيراد الكلي ⁽²⁾	جنية/ للفدان	24000
صافي العائد الكلي ⁽³⁾	جنية/ فدان	11240
صافي العائد الشهري ⁽⁴⁾	جنية/ شهر	3746
ربحية الجنية المنفق (المستثمر) ⁽⁵⁾	جنية/ جنية	0.88
متوسط تكلفة إنتاج الطن ⁽⁶⁾	جنية للطن	10633
سعر بيع الطن	جنية للطن	20000
صافي العائد للطن ⁽⁷⁾	جنية للطن	9367
حافز المنتج ⁽⁸⁾	%	46.8

(1) إجمالي التكاليف الكلية = التكاليف المتغيرة + التكاليف الثابتة، (2) إجمالي الإيراد الكلي = متوسط إنتاج الفدان * متوسط سعر بيع الطن، (3) صافي العائد = إجمالي الإيراد الكلي - إجمالي التكاليف الكلية، (4) الفقيمة المضافة = قيمة الإنتاج لوحدة المساحة - جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج لوحدة المساحة، (5) ربحية الجنية المنفق (المستثمر) = خارج قسمة صافي العائد من المنتج / إجمالي التكاليف الإنتاجية اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية، (6) متوسط تكلفة إنتاج الطن = إجمالي التكاليف الإنتاجية / متوسط إنتاج الفدان، (7) صافي العائد للطن = سعر بيع الطن - متوسط تكلفة إنتاج الطن، (8) حافز المنتج = صافي العائد للطن بالجنية / سعر بيع الطن بالجنية * 100.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة إستبيان تم تصميمها وتجميعها من قري عينة الدراسة الميدانية خلال الموسم الزراعي 2025/2024.

مبررات التوسع فى زراعة محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية خلال عام 2025:

تشير بيانات جدول (13) مبررات التوسع فى زراعة محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية خلال عام 2025 إلى انه يأتى فى مقدمة تلك المبررات أنه منخفض التكاليف مقارنة بالمحاصيل الأخرى والعائد له مرتفع ومجزي مقارنة بالمحاصيل الزيتية والطماطم وغيرها ويمثل 19.16%، يليها إمكانية تحميله مع محاصيل أخرى طوال العام مثل الخضراوات، فول الصويا، الفول السودانى، قصب السكر، السمسم، القطن مما يزيد من ربحية المزارع وتمثل 13.01%. يتميز محصول دوار الشمس انه يتحمل ملوحة الماء والتربة المزروع بها حتى 3000 جزء فى المليون وتمثل 12.66%، ثم يليها ان محصول دوار الشمس يمكن زراعته فى الاراضى الجديدة والضعيفة والكلسية لانه يحسن من بناء خواص التربة ويعطى إنتاجية عالية بها ويمثل 11.88%. يدخل زراعة بذور عباد الشمس الزيتي ضمن الزراعة التعاقدية ولكن لصالح الشركات الخاصة فى حالة المساحات الكبيرة وتمثل 10.2%. يستخدم المتبقي من اللب بعد العصر فى علائق الحيوانات مثل الماشية والدواجن وكعلف نظرا لارتفاع نسبة البروتين به ويمثل 8.04% وبالتالي يوفر جزء من التغذية المثالية للحيوانات الكبيرة مما يشجع المزارع علي تربية عدد من الحيوانات بجانب زراعته فى الأرض. وبسبب إمكانية زراعته بداية من شهر مارس حتى سبتمبر فهو محصول مميز له ثلاث عروات فى العام فيحقق أرباح طوال العام للمزارع يمثل 7.50%. يتميز محصول دوار الشمس الزيتي بان مدة زراعته تصل إلى حوالى 3 شهور وبالتالي القيمة الايجارية له منخفضة وتمثل 6.50%، تصل نسبة الزيوت المستخلصة به الى حوالى 40-45%

وهي نسبة أعلى من باقى المحاصيل الزيتية وتمثل 5.1%. يتميز محصول دوار الشمس الزيتى بأنه غير مجهد للتربة ويساعد على زيادة التنوع الزراعى ويمثل 3.55%. وأخيرا تتميز أصناف دوار الشمس الزيتى بأنها لا تتطلب كميات كبيرة من الأسمدة بخلاف محصول دوار الشمس التسالى مما يترتب عليه انخفاض التكاليف الانتاجية له وتمثل 2.4% وذلك من اجمالى اراء المبحوثين حول مبررات التوسع فى زراعه محصول دوار الشمس بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية.

جدول (13) مبررات التوسع فى زراعة محصول دوار الشمس الزيتى بمحافظة الشرقية خلال عام 2025.

الأهمية النسبية (%)	المبرر
19.16	إنخفاض التكاليف مقارنة بالمحاصيل المنافسة والعائد مرتفع ومجزى
13.01	يمكن تحميله مع محاصيل أخرى خلال العام مما يضاعف العائد للمزارع
12.66	يتحمل ملوحة ماء الري والتربة حتى 3000 جزء فى المليون.
11.88	يمكن زراعته فى الأراضي الجديدة والضعيفة والكلسية
10.2	يدخل ضمن الزراعة التعاقدية للمساحات الكبيرة لصالح شركات خاصة
8.04	يستخدم فى صناعة علائق الحيوان والدواجن وتوفير علف كمصدر للماشية على البروتين
7.50	يزرع فى مدى واسع بداية من شهر مارس حتى شهر سبتمبر ثلاث مرات فى العام.
6.50	مدة بقائه بالأرض الزراعية قصيرة حيث يستغرق فترة نمو المحصول ثلاثة شهور.
5.1	يحتوى على نسبة عالية من الزيت حوالى 40-45% وبالتالي كمية الزيت المستخلص منه كبيرة مقارنة بالمحاصيل الزيتية الأخرى
3.55	يساهم فى تحسين التربة ويساعد فى زيادة التنوع الزراعى
2.4	أصناف عباد الشمس الزيتى لا تتطلب كميات كبيرة من الأسمدة بخلاف التسالى
100	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة إستبيان تم تصميمها وجمعها من قري عينة الدراسة الميدانية خلال عام 2025.

معوقات التوسع فى زراعة محصول دوار الشمس الزيتى بمحافظة الشرقية خلال عام 2025:

توضح نتائج جدول (14) أهم المعوقات التى تعرقل التوسع فى زراعة محصول دوار الشمس الزيتى بمحافظة الشرقية خلال عام 2025 ان تكلفة النقل مكلفة للمحصول بسبب بعد الاراضي الزراعية عن المصانع التى يتم فيها إستخلاص زيت دوار الشمس وتمثل 23.01%، وبسبب صغر حجم الحيازات الزراعية يصعب تطبيق التكنولوجيا الحديثة مثل التسوية بالليزر أو إستخدام العربات الكبيرة لنقل البذور إلى المصانع وتمثل 16%. وفى ظل ضعف الإستثمار الموجه من قبل الدولة فى مجال الزراعة والتصنيع لمحصول دوار الشمس متمثلة فى تقديم القروض للمزارعين، وتطبيق الزراعة التعاقدية بين المزارعين والدولة بدل من القطاع الخاص، توفير ودعم مستلزمات الانتاج وعمليات الخدمة الزراعية وتمثل 15.40%. تعتبر اصناف دوار الشمس التسالى أكبر المحاصيل المنافسة لدوار الشمس الزيتى بسبب ان السعر المزرعى له أعلى من دوار الشمس الزيتى حيث يصل سعر الكيلوجرام لها الى 30 جنية مما يدفع المزارع لزراعة هذه الاصناف مرتفعة الأرباح بدلا عن إنتاج الزيوت وتمثل 14%. يأتى بعد ذلك إرتفاع صافى العائد للمحاصيل المنافسة مثل الارز والذرة وغيرها وتمثل 12.50%. وتتمثل المشكلة الرئيسية هى صعوبة تسويق بذور دوار الشمس فى ظل المحاصيل الزيتية المنافسة والزيوت المستوردة وتمثل 9.80%. أحيانا يتسبب التغيرات المناخية الغير مناسبة فى تعرض

المحصول للتلف مثل موجات الحر المفاجئة والجفاف وبالتالي تسبب خسارة المزارعين وتمثل 3.50%، عدم وجود أسواق كافية لعرض المحصول سواء داخليا أو خارجيا تمثل 3.39% . وبسبب محدودية دور المراكز البحثية لا توافر اصناف بذور مهجنة ذات إنتاجية عالية مما يسبب ثبات أو انخفاض الانتاجية الفدان للمحصول وتمثل 2.40% من إجمالي اراء المبحوثين حول مشاكل التوسع في زراعه محصول دوار الشمس بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية.

جدول (14) أهم المعوقات التي تعرقل التوسع في زراعة محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية خلال عام 2025.

الأهمية النسبية (%)	المعوقات
23.01	تكاليف النقل مكلفة للمحصول بسبب بعد مصانع استخراج الزيوت عن الأراضي المزروعة بالمحصول
16.00	صغر حجم الحيازات الصغيرة مما يصعب تطبيق التكنولوجيا الحديثة والممارسات الزراعية الجيدة
15.40	ضعف الاستثمار والتمويل في مجال زراعة وتصنيع زيوت دوار الشمس
14.00	ارتفاع سعر بيع طن لب دوار الشمس التسالي مما يجعله اكبر منافس لدوار الشمس الزيتي
12.50	ارتفاع صافي العائد الفداني للمحاصيل المنافسة الأخرى مثل الأرز والذرة وغيرها
9.80	صعوبة التسويق للمحصول في ظل المحاصيل المنافسة والزيوت المستوردة
3.50	التغيرات المناخية غير المتوقعة مثل الجفاف وموجات الحر المفاجئة
3.39	عدم وجود أسواق كافية لعرض المحصول سواء داخلية أو خارجية
2.40	عدم توافر اصناف بذور منتقا ومهجنة ذات جودة عالية وانتاجية مرتفعة
100	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة إستبيان تم تصميمها وتجميعها من قري عينة الدراسة الميدانية خلال عام 2025

الملخص

بلغ متوسط نصيب الفرد من الزيوت النباتية في مصر حوالي 16 كيلوجرام سنوياً وهو يمثل 48% من متوسط نصيب الفرد العالمي والذي بلغ حوالي 34 كيلوجرام سنوياً ، قدرت الكمية المنتجة من زيت دوار الشمس في مصر بحوالي 36 ألف طن، في حين بلغت الكمية المستهلكة حوالي 527 ألف طن أي أن معدل الإكتفاء ذاتي 7% مما دفع الدولة إلى إستيراد كمية من زيت دوار الشمس قدرت بحوالي 561 ألف طن زيت لتغطية العجز في الكميات المتاحة خلال عام 2023 . إنخفض متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس إلى حوالي 5 كيلوجرام وهو غير مناسب لإحتياجات جسم الانسان ولكنه يوضح اهمية زيادة متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس حيث انه يمثل 31.25% من إجمالي متوسط نصيب الفرد من الزيوت النباتية في مصر لنفس العام . وبالتالي تتلخص مشكلة البحث في إنخفاض متوسط نصيب الفرد السنوي ، ونسبة الاكتفاء الذاتي من زيت دوار الشمس في مصر مما يدفع الدولة بالاستيراد من الخارج ويحمل الخزانة العامة للدولة بالمزيد من الابعاء مما يستلزم دراسة إقتصاديات إنتاج فدان من محصول دوار الشمس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية للفدان، ومعوقات التوسع في زراعة محصول دوار الشمس في مصر ومحافظة الشرقية . وذلك لتحقيق هدف البحث وهو تحديد دالة إستجابة العرض للعوامل التي تؤثر علي المساحة المزروعة لمحصول دوار الشمس في مصر لتحجيم السلبي منها وتحفيز الايجابي وتشجيعه مما يساعد على زيادة المساحة المزروعه من محصول

دوار الشمس في مصر، بجانب دراسة إقتصاديات إنتاج الفدان والمؤشرات الاقتصادية المتعلقة بإنتاج الفدان والطن من محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية. استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي متمثلاً في المتوسطات ودالة استجابة العرض و المؤشرات الاقتصادية لإنتاج فدان من المحصول بالعينة ، أعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات الأول بيانات منشورة وغير منشورة من مصادرها المختلفة متمثلة في بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإنتاج والتجارة الخارجية، وغيرها من المصادر الأخرى، الثاني بيانات أولية لدراسة ميدانية صممت خصيصاً لذلك من قري عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية وكانت من أهم نتائج البحث:

1- بالنسبة لبذور محصول دوار الشمس قدر متوسط كل من (الكمية المنتجة بحوالى 31.56 ألف طن، والكمية المستوردة حوالى 44.91 ألف طن، فى حين بلغ متوسط الكمية المصدرة حوالى 4.10 ألف طن، مما ترتب عليه أن متوسط كمية المتاح للإستخدام حوالى 72.73 ألف طن، ومتوسط الفجوة الغذائية 40.81 ألف طن، بنسبة إكتفاء ذاتى 54.75%) . أما بالنسبة لزيت دوار الشمس قدر متوسط كل من (الكمية المنتجة بحوالى 12.40 ألف طن زيت، و الكمية المستوردة 315.50 ألف طن زيت . وبلغت الكمية المصدرة 34.60 ألف طن زيت. بلغت كمية المتاح للإستخدام حوالى 293.30 ألف طن زيت ، بمتوسط فجوة غذائية 280.90 ألف طن زيت، ونسبة الإكتفاء الذاتى حوالى 5.80%) وذلك لمتوسط فترة الدراسة (2005-2023).

2- بالنسبة لدالة استجابة العرض لمحصول دوار الشمس الزيتي تبين وجود علاقة طردية موجبة بين المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس فى السنة (هـ)، من جانب. و كلاً من المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس فى السنة (هـ-1)، السعر المزرعى لطن دوار الشمس الزيتي بالجنية فى السنة (هـ-1) . فى حين يوجد علاقة عكسية بين المساحة المزروعة بمحصول دوار الشمس الزيتي فى السنة (هـ)، من جانب. وكلا من صافى العائد الفدانى لطن الذرة بالجنية فى السنة (هـ-1)، وسعر طن الطماطم فى السنة (هـ-1).

4- تمثل تكلفة مستلزمات الإنتاج لزراعة فدان من محصول دوار الشمس الزيتي حوالى 13% ، فى حين تمثل تكلفة عمليات الخدمة الزراعية حوالى 63.48%. بإجمالى 76.48% للتكاليف المتغيرة . اما بالنسبة للتكاليف الثابتة (القيمة الايجارية والمصروفات الأخرى) تمثل 23.52% من إجمالى التكاليف الكلية والتي تقدر بحوالى 12760 جنية للفدان .فى حين قدرت الإيرادات المتحصل عليها من زراعة فدان محصول دوار الشمس الزيتي بمحافظة الشرقية حوالى 24000 جنية للفدان من متوسط الكمية المنتجة وهى حوالى 1200 كيلوجرام (1.2 طن) بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعى 2025.

6- قدر صافى العائد الفدانى بحوالى 11240 جنية للفدان، فى حين صافى العائد الشهري بحوالى 3746 جنية ، وربحية الجنية المنفق 88 قرش للجنية وهو عائد مربح لمزارع محصول دوار الشمس بالعينة، و بالنسبة للطن بلغ متوسط تكلفة إنتاج الطن من دوار الشمس حوالى 10633 جنية للطن، فى حين بلغ سعر بيع الطن حوالى 20000 جنية مما ترتب عليه ان صافى العائد للطن الواحد حوالى 9367 جنية، وبالتالي حافز المنتج حوالى 46.8% بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعى 2025.

7- من أهم مبررات التوسع فى زراعته محصول دوار الشمس الزيتي انه يتحمل ملوحة الماء والتربة المزروع بها حتى 3000 جزء فى المليون ، وإمكانية تحميله على محاصيل أخرى طوال العام مثل القطن والسمسم والبنجر ، يتميز محصول دوار الشمس انه يمكن زراعته فى الاراضى الجديدة والضعيفة ، كما أنه منخفض

التكاليف مقارنة بالمحاصيل الأخرى والعائد له مرتفع ومجزي، سهولة زراعته بداية من شهر مارس حتى سبتمبر فهو محصول مميز له ثلاث عروات في العام .

8- من اهم معوقات التوسع في زراعة محصول دوار الشمس الزيتي ان تكلفة النقل مرتفعة للمحصول بسبب بعد الاراضي الزراعية عن المصانع ، إرتفاع صافى العائد للمحاصيل المنافسة له مثل الارز والذرة ، اقبال المزارع على زراعة اصناف دوار الشمس التسالي مرتفعه السعر المزرعى لها عن دوار الشمس الزيتي حيث يصل سعر الكيلوجرام الى 30جنية. صعوبة تسويق بذور دوار الشمس في ظل المحاصيل الزيتية المنافسة والزيوت المستوردة مثل السمسم والصويا وغيرها. بسبب صغر حجم الحيازات الزراعية يصعب تطبيق التكنولوجيا الحديثة مثل التسوية بالليزر وغيرها. غياب التمويل الموجه والاستثمارات في مجال الزراعة والتصنيع لزيت دوار الشمس .

التوصيات:

- 1- تقديم الدعم اللازم للمزارعين بتوفير القروض الميسرة وتوفير كميات الاسمدة بالجمعيات التعاونية بأسعار مدعمة وتفعيل دور الارشاد الزراعي حول أهمية زراعة محصول دوار الشمس لزيادة الكميات المنتجة من الزيوت.
- 2- زيادة توجيه الدولة لمزيد من الاستثمارات حول التوسع في زراعة الاراضي الجديدة بمحصول دوار الشمس الزيتي وإنشاء مصانع قريبة من أراضي زراعة محصول دوار الشمس لإستخراج الزيوت بمحافظة الشرقية وتوفير تكاليف النقل للمزارعين.
- 3- توجيه المزارعين بأهمية زراعة دوار الشمس في الأراضي المالحة حيث أنه يتحمل الملوحة للتربة والماء، وهي من المحاصيل التي تحمل علي محاصيل أخرى مثل السمسم والقطن وغيرها مما يحقق صافى ربح مضاعف للمزارع.
- 4- توجيه الدولة لتوفير أسواق داخلية وخارجية لتداول كميات الزيوت المستخرجة وزيادة متوسط نصيب الفرد من زيت دوار الشمس عن طريق خفض سعر المستهلك ، وتشجيع التصدير إلى الخارج.
- 5- تفعيل دور مراكز ومعاهد البحوث الزراعية لإستنباط اصناف جديدة عالية الانتاجية الفدان، ومقاومة للأمراض والطفيليات وتناسب جميع أنواع الأراضي المصرية.
- 6- تطبيق الزراعة التعاقدية من جهة الدولة بجانب الشركات الخاصة مع المزارعين لتوفير سعر مزرعى مرتفع وتشجيع المزارعين علي التوسع في المساحات المزروعة.

مراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد مصطفى عبد الله وآخرون (دكاترة)، "معارف المرشدين الزراعيين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول دوار الشمس بمحافظة كفر الشيخ"، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد (49)، عدد (4) 2023.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للإستهلاك من السلع الزراعية.
- 3- إيهاب مريد شرايين (دكتور): "دراسة اقتصادية لاستجابة دالة العرض للمحاصيل الزيتية في مصر"، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية، المجلد (45)، العدد (5)، 2014.
- 4- رشا محمد نجيب جمعه، (دكتور)، طاهر محمد حسنين (دكتور)، "تحليل اقتصادي لواردات مصر من زيت عباد الشمس من روسيا"، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (11)، العدد نوفمبر 2020.
- 5- شيرين محمد محمود، محمد السيد أحمد (دكتور)، "محددات التوسع في زراعة بعض المحاصيل الزيتية في محافظات البحيرة وكفر الشيخ والغربية"، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (11)، عدد (11)، 2022.
- 6- عبير عي كامل، هند نبيل محمد، (دكاتره)، "الآثار الاقتصادية لتحميل دوار الشمس علي محاصيل أخرى في مصر، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد 93، العدد 2، 2015.
- 7- مديرية الزراعة بالشرقية، إدارة الخدمات الزراعية، قسم الإحصاء، نشرة البصل، أعداد مختلفة.
- 8- هبة قنديل عبد الحميد محمد، مكادي عبد المجيد سليمان، سلوي الحسيني بدوي، "دراسة لبعض مؤشرات التجارة الخارجية المصرية لزيت الذرة الشامية ويت دوار الشمس"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، المجلد 47، العدد 4، 2020.
- 9- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، نشرات الميزان الغذائي أعداد متفرقة.
- 10- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث المحاصيل الحقلية، قسم بحوث المحاصيل الزيتية، "نشرة زراعة وإنتاج دوار الشمس".

مراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- <https://data.albankaldawli.org:/indicator>
- 2- <https://comtrade.un.or>
- 3- Swanson BE" Agriculture extension,a referensce manual,second edition,F.A.O of the United Nations Ron.<https://misrelzraea.com>,2023
- 4- www.trademap.org